Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالصلاة هى : الصلة به سبحانه ، وهى الكيفية ، وهى الطريقة ، وهى الوسيلة ، وهى اللحظات الجليلة التى تتم فيها الصلة وتتحقق .

انها فترة مناجاة ، فترة انقطاع كامل ـ ويجب أن يكون كاملا ـ عن عالم المادة ، وعالم الشهوات ، عالم الفتنة ، لتخلص النفس الى المنعم ، حتى تنعم فى رحابه بسعادة الصلة به والقرب منه .

ومن أقام الصلاة فقد أقام الدين ، ومن هدمها فقد هدم الدين ، ان اقامة الصلاة ، أو اقامة الدين انما هى : اقامة الصلة بالله ، وتحقيق ذلك : هو المثل الاعلى والغاية العظمى والسعادة الكاملة التى يجرى وراءها المؤمنون ، ليحققوا بها معراجهم نحو الله تعالى .

وما من شك فى أن الصلاة يقيمها الانسان ، كما أراد الله ورسوله ـ من أنجح الوسائل فى القرب من الله .

انها البراق الذى يجتاز به المؤمن فى سرعة سريعة طبقات البعد عن الله سبحانه وتعالى ، ليصل اليه تعالى ، فينعم فى رحابه .

هذه الزاوية ـ وغيرها من عبر الاسراء والمعراج هى التى يجب أن نتنبه اليها ، وأن نأخذ فى تأملها والانسجام معها) (١) .

---

(١) صفحة ٢٧٢ / ٢٧٣ من كتاب القرآن والنبى .